حيّ على حب الوطن

• .. لا شك أن الخصام والخلاف من أخطر الأسلحة الشيطانية الفتاكة التي يوغر بها صدور الناس، لينفضلوا بعد اتحاد ، ويتناحروا بعد اتفاق ، وقد اهتمّ الإسلام بمسألة احتمال وقوع الخلاف وعالجها على اختلاف مستوياتها بدءاً من مرحلة الخلافات العادية ، ومرورا بالهجر والتباعد ، وانتهاء بمرحلة الاعتداء والقتال ، والإسلام دين يتشوّف إلى الصلح ويسعى له وينادي إليه ، وليس ثمة خطوة أحب إلى الله عز وجل من خطوة يصلح فيها العبد بين اثنين فما بالك بإصلاح مجتمع أو أمة ، منقسمة يسود فيها الشقاق والخلافات وكل شطر منها يدعي الحق لنفسه دون الآخر ويظل متمسكا برأيه ويأبى التوصل إلى الوفاق وإنهاء الخصامات والخلافات التي تمزق وحدة الأمة وتشق صفها.

كتبت/افتكار القاضي

إصلاح ذات البين.. وحاجة المجتمع للتوحد ورأب الصدع

وليس بخاف على أحد منا ما هو حاصل في بلادنا وعدد من البلدان العربية من انقسامات وتباينات واختلافات وإذكاء نار الفتن داخل المجتمع الواحد والذي وصل إلى درجة المواجهات المسلحة بين الاخوة الفرقاء من أجل السلطة وكان حري بالجميع حل خلافاتهم بالحوار والتوافق وإصلاح ذات البين ورأب الصدع في الجسم الواحد من أجل الحفاظ على وحدته وتماسك بنيانه قبل أن يتصدع وينهار.

يقول الشيخ الفقيه محمد سعيد السيد " بالإصلاح تكون الأمة وحدة متماسكة ، يُعزّ فيها الضعيف ويندر فيها الخلل ويقوى رباطها ويسعى بعضها في إصلاح بعض .. وبالتوافق يصلح المجتمع وتأتلف القلوب وتجتمع الكلمة وينبذ الخلاف وتزرع المحبة والمودة .. فإذا ما فقد الإصلاح هلكت الشعوب والأمم وفسدت البيوت والأسر وتبددت الثروات وانتهكت الحرمات وعم الشر والبلاء وسادت الفوضى وتقاقمت الأزمات وتعطل اقتصاد البلاد ، كما هو حاصل اليوم في بلادنا ، حيث الكهرباء مقطوعة على مدار الساعة في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات وانعدم المشتقات النفطية وارتفاع أسعار مياه الشرب إلى مستويات قياسية وغيرها من الخدمات الأساسية الذي تمثل عصب الحياة وعليها تصبح الحياة العامة مشلولة .. ومن هنا فإن صلاح المجتمع مرهون بصلاح الفرد وأهليته لتحمّل الأمانة وأدائها، ولا مجتمع صالح إلاّ بتوحيد خالص من أفراده لربّ العالمين، وأخوة صادقة لا يُكدّر صفوها شيء، قائمة على أساس المودّة والرحمة والتناصح والتناصر.

ويتابع بالقول: بالتالي فإن إصلاح ذات البَيْن، جهدٌ لا غنى عنه، فحاجة المجتمع إليه وإلى من يقوم به من المخلصين، شيءٌ يُدرِكه من يعلم مقدار الثّلم الذي يُحدثُ الفساد والإفساد داخل المجتمع ، ويعلم مقدارَ الشّرخ الكائن في الأمّة بسبب الأدواء والإفواء المفرّقة لها، والقاضية عليها، وعلى وحدتها، من أسباب التّنازع ومُوبِقات الفُشل وذهاب الهيبة، مما يُوهِنُ أمر الأمّة في الدّاخل، ويضعفها في الخارج.

" لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو أصلاح بين الناس ، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجراً عظيماً " .

وهذا العمل العظيم قد جهل فضله كثير من الناس اليوم، فنجد الخصومات تستمر شهورا بل سنين داخل الأسرة الواحدة وبين الأهل والأخوان والجيران ولاتجد من يسعى للصلح بينهم، كل مكتف بشأنه وكلٌ مشغول بنفسه. فيتركون المتخاصمين للشيطان يوقد نار الفتنة بينهما ويزيدها اشتعالاً حتى يستفحل الأمر وتقع الطامة ، بينما الصالحون غافلون عن هذا العمل العظيم ، هذا الجليل الذي زكاه الله من فوق سبع سماوات وامتدحه من بين سائر الاعمال ، والذي هو أفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهي من أفضل الاعمال وأجلها بلاشك ولكن الصلح خير وأعظم..

* علي الصايدي (صيدلاني) يقول: إن الخلاف لا يفسد للود قضية وهو سنة من سنن الكون شريطة الا يصل إلى درجة الفوضى والفتنة داخل الأسرة أو القبيلة أو المجتمع الواحد لأن من شان ذلك إحداث شرخ في لحمة الجسد الواحد واضعافه وتفتيته .. فالخلافات والمشاكل بين الناس أمر طبيعي كما أسلفنا ويحدث الخصام بين الرجل وزوجته وبين القريب وقريبه وبين الجار وجاره وبين الشريك وشريكه وبين العشائر بعضها مع بعض ، وهذا أمر مما تكون هذه الخلافات في بداياتها اختلاف بسيط يمكن تلافيه لو أحسن الناس التصرف.

* ويتفق معه محمد عوض (إعلامي) الذي يضيف "تفاقم الخلافات بين الناس يصبح أصدقاء الأمس أعداء اليوم ، ويفسد ذات بينهم وتقع الحالقة التي لا تحلق الشعر ولكنها كما قال المصطفى صلى الله عليه واله وسلم تحلق الدين .. وذلك ما هو حاصل اليوم في مجتمعنا اليمني الواحد الذي شهده له الرسول الكريم بالإيمان والحكمة .. فاين هو الإيمان؟ واين هي الحكمة مما هو حاصل اليوم في بلد الإيمان والحكمة " الإيمان يمان والحكمة يمانية " !!!

المُمتلكات العامة ملك جميع أبناء الوطن

تحقيق: مفيد درهم

* .. العبث بالممتلكات العامة بحسب ما قاله الدكتور عبدالحميد حسين الأشول – أستاذ نظم المعلومات الجغرافية بجامعة صنعاء، لينم عن أناس يجهلون ثقافة حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته ولم تغرس فيهم ولم ينشأوا عليها فالإنسان الوطني هو الذي يحرص على الحفاظ على الممتلكات العامة وسلامتها ونظافتها مهما كانت الظروف والأشاكل، وما حصل مؤخرا من عبث بالممتلكات العامة دليل واضح وجلي لكل صغير وكبير سواء أكان في داخل الوطن أو خارجه على غياب ثقافة حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته وسيادة وحب المصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الوطن.

ويؤكد الأشول على تجرد العابث بالممتلكات العامة من الأخلاق الحميدة وتحوله إلى شخص همجي يتساق لقوانين الغاب وإغواء الشيطان كما أن غياب ثقافة حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته عند البعض تتحمل مسؤوليتها الأسرة والجهات المعنية والمجتمع ككل.

ويرى في غرس ثقافة حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته في نفوس الأطفال وترسيخها في المجتمع والاحتفال بها في يوم محدد حلاً للمشكلة ويدعو الجهات المعنية إلى تطبيق النظام والقانون والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالممتلكات العامة.

* ويقول توفيق عبدالله القباطي – مدير المتابعة والاحصاء، بنيابة استئناف شمال أمانة العاصمة: العبث بالممتلكات العامة يدل على عدم وعي وقلة في الثقافة .. وأشار إلى أن الذين قاموا بالعبث ببعض الممتلكات العامة مؤخرا هم أعداء لأنفسهم وذلك يعود إلى الفكرة المتخلفة في أذهانهم من أيام التخلف التي كرست ثقافة (الفيد).

ويضيف القباطي: إن تلك التصرفات الهوجاء، تمس بممتلكات هذا الوطن، والمواطن السوي هو الذي يسعى إلى بنّاء وطنه والمحافظة عليه وما حدث كان خروجا عن نطاق الوعي والأخلاق والمواطنة بمعناها الحقيقي.

* وأشار وزير الصناعة والتجارة المهندس هشام شرف إلى أن ما تعرضت له الوزارة وبعض المنشآت والمصالح الحكومية يؤكد الهمجية وعدم مراعاة حرمة الممتلكات العامة التي هي ملك لكافة أبناء الشعب.

وعبر الوزير هشام شرف خلال زيارته لمبنى الوزارة عن أسفه الشديد لما تعرض له مبنى الوزارة من اضرار جسيمة وفادحة وعملية نهب لكافة محتوياتها ومعظم وثائقها الرسمية.

ثقافة الاحباط.. حقيقة بالإمكان التغلب عليها

تحقيق/ نجلاء الشعوبي

* .. التفاؤل والتشاؤم وجهان لعملة واحدة هي الإنسان، الذي يتعايش مع أساليب الحياة بكل ظروفها ومقوماتها التي تساعد على التفاؤل أو التشاؤم من طبيعة العيش وهذا ما هو موجود على مستوى المجتمعات كاملاً، وفي الوضع السائد في مجتمعنا لهذه الفترة إشاعة ثقافة تكاد تكون متعايشين معها منذ سنوات وهي ثقافة الاحباط فاصبح من العتاد سماع كلمة (أنا محبط كل شيء بدعو للإحباط) في حياتنا العادية وفي كل الأمور والأعمال البسيطة، وقد يكون هذا الإحساس نتيجة لأزمة أو صعوبة أو ضائقة يمر بها الفرد أو المجتمع.

وسرعان ما تختفي بذهاب السبب أو حل المشكلة، وبشكل عام فالإحباط هو حالة انفعالية يرافقها شعور بالفشل وخيبة الأمل نتيجة ما يواجه الفرد في الحياة من إحباطات لبعض حاجاته ودوافعه وأهدافه، كما يتعرض لصراعات بين حاجاته وأهدافه المختلفة والحصول عليها، ويعتبر الإحباط المرحلة المتقدمة من التوتر بحيث يصل بنا الأمر إلى حد الاستسلام والشعور بالعجز والرغبة في الانطواء، فالاحباط يؤثر بشكل سلبي على سلوكياتنا متمثلاً في جوانب الحياة عموما، مما يؤدي إلى إعاقة تقدمنا في مواصلة الحياة وكأننا مكبلون بقيود تجعلنا عاجزين عن مواصلة الطريق والحياة والعيش حسب ما كتبه الله لنا.

وقد صنفت الدراسات النفسية الاحباط بانه يكون استنادا إلى مصادر العائق ومكان تواجده، فإذا كان العائق الذي يعيق الفرد من إشباع الدافع في داخل الشخص وبنيته الجسمية أو النفسية عندها يكون الاحباط داخليا أما إذا كان العائق في المحيط الاجتماعي والطبيعي فعندها يكون الاحباط خارجيا، فالشخص الذي تمنعه قيمه وأخلاقه من إرضاء دافع عنده، أو تمنعه عاهة جسمية عنده من القيام بنشاط معين، أو إشباع رغبة معينة فإنه يمر بحالة الإحباط الداخلي، الأول خارجي طبيعي، والثاني خارجي اجتماعي، إلا انه خلال هذه الفترة أشيعت هذه الثقافة وبشكل كبير بين أفراد المجتمع صغاراً أو كباراً شباباً أو شيباناً، نتيجة الظروف التي يمر بها مجتمعنا من أزمات ومشاكل حالية مما شكل خوفاً من الغد الذي أوجد الشعور بالإحباط، وهذا يضعنا أمام تحد مع أنفسنا بأن لا نستسلم للإحباط وأن لانترك أنفسنا فريسة سهلة للياس الذي لن يعطينا فرصة للتغلب على عجزنا وضعفنا.

وإذا تركنا ثقافة الإحباط تتغلغل بين الناس فسوف تؤدي إلى يأس جماعي من تحقيق أي شيء في الحياة من تقدم وتطور، بل سوف تشل حركة الحياة العامة وتجعل الإنسان غير قادر على العمل والإنجاز الذي يقوم بدور بناء، بأن الحياة لا تسير كما نريد وكما نخطط لها ولكن لا يمنع أن نضع نصب أعيننا التفاؤل والأمل في الحياة، وأن لا نعترف بالصعاب والملل كي نصل إلى الأهداف المرجوة، ولأن الوطن لا يبنى إلا من خلال الإصرار على الوصول للأهداف التي نطمح إليها والعمل الجاد لتحقيقها، وتاريخ البشر الطويل الذي لولا الأمل والإصرار والعمل لما حققت الإنسانية ما وصلت إليه من تقدم ورقي، ومكافحة ثقافة الإحباط لا تكون إلا إذا عرفنا مسبباته لأن لكل شيء سبباً ولكل مشكلة علاج.

وبطبيعة الأحوال والظروف في أي مجتمع تنتشر ثقافة الإحباط في المجتمعات المكبوتة والتي يمارس عليها طرق الكبت والقمع للحريات بحيث لا يستطيع الإنسان أن يعبر عن آماله أو طموحه في الحياة بالشكل الطبيعي وهذا قد يكون على مستوى الأسرة المجتمع الصغير وبالمثل المجتمع الكبير يحاولون أن يبثوا داء الإحباط بين أوساط المجتمع، والحل في هذه الحالة لا يكون إلا من خلال إيجاد جو من الحوار بين المجتمع والفرد المحبط من اجل إيجاد قناعة لديه بأن طموحه يجب أن يكون ضمن حدود إمكانياته الفردية وإمكانيات المجتمع الكلية، لكي يحصل على نوع من التوازن بين تحقيق الطموح وبين الواقع من خلال الصبر وتكرار المحاولات إلى أن يتحقق ما يصبو إليه الفرد في أي مجتمع وتحت أي ظروف، ومع العلم أنه يجب على الإنسان أن يعتمد على نفسه وأيمانه بالله وما كتب له، بعيداً عن الاعتماد على الآخرين وهذا ما يجب غرسه في الأفراد منذ الطفولة بأن الاعتماد على النفس هو أهم سلاح للإنسان في مجتمع لن يعترف إلا بالفرد المجتهد فكل قصص النجاح والتقدم ما كانت إلا اعتماداً على النفس ومقاومة المصاعب والعوائق لتحقيق الأهداف والتحمل والمسؤولية والكف عن لوم الآخرين أو اعتبار الوطن بأنه سبب الإحباط لأن الوطن ليس إلا أرضاً تحتوي أبناءها المحبطين والمتفائلين، إلا أن المحبطين سيؤدون إلى تخلف الوطن وتأخره وفشله في التنمية ، لذلك فإن الاستسلام للإحباط آفة خطيرة قد تصيب المجتمع كاملاً، لذا يتوجب علينا أن نشيع ثقافة الأمل بدلاً من ثقافة الإحباط، والعمل على التغيير والتقدم بالإصرار لإيجاد حلول بدل الانتقاد من موقف عاجز، والنقد البناء الذي يوضح الأخطاء، ويضع الحلول وكيفية تنفيذها من أجل البناء ولا نستعجل في تحقيق النتائج لأن لكل تخطيط فترة لتنفيذه وبالأمل والعمل تتحقق النتائج ويصل الإنسان إلى ما يصبو إليه من عزة ورخاء في وطنه ومجتمعه، لأن الوطن هو العزة وحبه من الإيمان، ويجب أن يكون هذا الحب شعوراً بالمسؤولية تجاه هذا الوطن لأن المسؤولية الوطنية ليست مسؤولية فرد واحد بل مسؤولية مجتمع كامل وإن وجدت المسؤولية زاد الشعور بالوطنية التي سوف يكون لها مردود كبير في إسعاد الأمة، فحب الوطن من أهم الركائز التي يجب ترسيخها عند الفرد منذ التربية والطفولة بالشكل المتفائل والمشرق البعيد عن الإحباط والتشاؤم الذي يهدم ولا يعمر والاستمرار بالتفاؤل وحب الوطن لإنجاح المجتمع والعيش في حياة مستقرة تمثل بالمحبة والإخلاص والعمل الدؤوب لتحقيق الأفضل والتعمير والرقي بالمجتمع بما يمهد لستقبل أفضل للأجيال القادمة في وطن مستقر ومتفائل بالغد القادم.

حب الوطن.. قول وفعل

أحمد لجا إلى الحطب، وعلي استخدم الفحم، وعبدالرحمن ركن سيارته، وآخرون تقشفوا في استخدام الشمع الذي وصل سعر الواحدة منه إلى الخمسين ريال.

المسألة ليست انعدام في عملية الاستيراد أو شحة المخزون أو المتوفر حسب عدنان وإنما هي ساحة من تستهويهم مثل هذه الممارسات، ورغم إن الأجهزة المعنية قد عمدت إلى بعض التدابير لمعالجة مثل هذا الأمر فجعلت سعر توزيع مادة الغاز عن طريق عقال الحارات، كما قامت الأجهزة الأمنية بمداهمة بعض محطات البنزول التي بلغها قيامها بتوزيع كميات من البنزول على أبطال السوق السوداء، ليبيعها بأسعار تصل إلى الخمسة الاف للدبة.. مع ذلك فإن هذا يضعف تأثيره مع استمرار موت الضمير لدى مثل هؤلاء.

احيانا يزيد الأمر تعقيدا مع ما يشير إليه البعض من أن هناك من عقال الحارات من يقومون ببيع الغاز في السوق السوداء.

العاقل/علي قحيم (عاقل حارة الصارم) ينكر مثل هذا القول مؤكداً أن في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد يجب أن يكون الجميع قدوة لبعضهم في الأعمال التي تساعد في توفير الأجواء الآمنة للمجتمع.. مشيرا إلى أن الناس يجهلون غالبا الظروف التي ترافق عملية توزيع مادة الغاز.. وقال "انا مثلا احصل على ٢٥ اسطوانة غاز كل اقل من اسبوع لعدد ٥٠٠ منزل هذه القلة في عدد الاسطوانات تتسبب في تاخير توفير المادة للجميع وبالتالي يظهر من يتذمر"..

ويضيف "قمنا بعمل كشف للسكان وثم نقوم بتوزيع الغاز على مراحل وبالسعر المحدد ونراعي بعض الظروف الخاصة مثل عدد الأفراد في الأسرة الواحدة والظروف الاستثنائية التي قد يقع فيها البعض وهذه الأمور نراعيها ونمنح أصحابها حاجتهم من الغاز".. ويلفت قحيم الانتباه إلى إشكالية عدم عدالة التوزيع مشيرا إلى أن تساوي الحارات أو الاحياء، بهذا العدد من الأسطوانات مسالة تبدو غير صحيحة فهناك حارات سكانها اقل من حارات اخرى وبالتالي فان حاجتها أكثر كحارة الصارم التي استقبلت خلال الأيام الماضية اعداداً من الناس من منطقة الحصبة بسبب الأحداث الأمنية".

فيصل الغولي – مندوب حي – اكد قول علي قحيم من "إن التحايل في عملية توزيع الغاز على الأهالي مسالة غير متاحة فالعملية تتم بناء على كشوفات وبإشراف المجلس المحلي الذي يطلع على كشوفات التوزيع".

جاء في السيرة النبوية لابن هشام عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير أهل الأرض)، وفي الصحيحين عن ابن مسعود عقبة بن عامر البدري قال: أشار النبي صلى الله عليه وسلم نحو اليمن وقال (ألا إن الإيمان هاهنا)، وأحاديث أخرى كثيرة جرى أن نتمثلها في حياتنا فنكون لجمة في مواجهة كل التحديات والمؤامرات.

المواطنة.. المسؤولية الواعية للأفراد

• .. المواطنة شعور ينعكس بسلوكيات كل فرد في المجتمع يدفعه في اتخاذ كل ما هو إيجابي من مواقف وأفعال في خدمة المجتمع والتصدي للأعمال التي تستهدف الإضرار بالمصالح العليا والممتلكات العامة والحفاظ على القيم الأخلاقية والوطنية وهي سلوك ينمو داخل الفرد ويدفعه نحو العمل البناء والمثمر في خدمة المجتمع والوطن والإسهام الفاعل في التنمية والعمل من أجل الارتقاء بالوطن نحو واقع أفضل حسب تعبير الأستاذ جمال سعيد - التربوي في محافظة تعز والذي يعمل مدرسا بمدرسة الفتح بالدعيسة.

تحقيق/ سعيد الجعضري

ويضيف بأن المواطنة تعني الشعور بالأدوار والمسؤوليات التي يجب أن يتحلى بها كل مواطن فالكل مسؤول ، والمواطنة تعني أيضا شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الوطن والانتماء ، والولاء له تدفعه للعمل بمسؤولية وتحفزه لأن يكون مواطنا صالحا في مجتمعه لا يتوانى عن تقديم كل ما يستطيع في سبيل خدمة الوطن بكل حب وإخلاص ودون تقاعس أو تردد بعيدا عن الأنانية وحب الذات وتغليب المصالح العليا للبلاد عن أية مصالح أخرى ضيقة وبالتالي فإن المواطنة تنعكس على شكل أعمال وتصرفات هادفة لخدمة الوطن وشعور بمسؤوليات وواجبات الفرد تجاه الوطن تدفعه في خدمة وطنه وبأعتبار أن المواطنة الفاعلة هي شعور والتزامات كل فرد تجاه وطنه فإن مجموعها في الأفراد هي العمل الجماعي لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى النهوض بالوطن والأرتقاء بواقعه نحو النماء والازدهار والتطور ، وهو ما يتطلب الإحساس به من قبل مختلف الأفراد وينبغي أن يتعمق هذا الشعور لدى الجميع وهو ما يتطلب من المؤسسات الثقافية والاجتماعية وكذا السياسية تعزيز هذا الشعور بما يكفل بخلق التوعية بالمسؤولية الوطنية والإنسانية والأخلاقية وتعني أيضا شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الوطن والولاء له تدفعه للعمل بمسؤولية وتحفزه لأن يكون مواطنا صالحا في مجتمعه لا يتوانى عن تقديم كل ما يستطيع في سبيل خدمة الوطن بكل حب وإخلاص ودون تقاعس أو تردد بعيدا عن الأنانية وحب الذات وتغليب المصالح العليا للبلاد عن أية مصالح أخرى ضيقة وبالتالي فإن المواطنة تنعكس على شكل أعمال وتصرفات هادفة لخدمة الوطن وشعور بمسؤوليات وواجبات الفرد تجاه الوطن تدفعه في خدمة وطنه وبأعتبار أن المواطنة الفاعلة هي شعور والتزامات كل فرد تجاه وطنه فإن مجموعها في الأفراد هي العمل الجماعي لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى النهوض بالوطن والأرتقاء بواقعه نحو النماء والازدهار والتطور ، وهو ما يتطلب الإحساس به من قبل مختلف الأفراد وينبغي أن يتعمق هذا الشعور لدى الجميع وهو ما يتطلب من المؤسسات الثقافية والاجتماعية وكذا السياسية في تأدية الواجب وعدم الاكتراث تجاه ما قد يحدث من الأضرار بمصالح البلاد والمصالح العامة هو نتيجة لعدم الشعور بالمسؤوليات المناطة بالفرد كمواطن سوي، يجب رفض كل الأعمال التي تستهدف الإضرار بالوطن والمساس بمصالح المواطنين ولذا فإن المواطنة أن يعمل كل من موقعه بكل أمانة وحب لهذا الوطن وخدمة مواطنيه جميعا.

ويشير إلى أن آية أعمال عدوانية وتخريبية تعني أن المقدمين على هذه الأعمال تخلوا عن انتمائهم وفقدوا حب الوطن وليس لديهم ادنى شعور بالمواطنة.

ويقول إن بروز هذه الأعمال التخريبية ، لعل أبرزها الاعتداء على خطوط النقل للكهرباء، والتسبب في الإضرار بالوطن وإلحاق الخسائر الاقتصادية به عمل يستهدف جميع المواطنين ويلحق الضرر بالكل – في اعتداء سافر وبالتالي فإن الشعور بالمواطنة يتطلب رفض كل هذه الأعمال الإجرامية وإدانتها والتصدي لها ولكل المظاهر التي تضر بمصالح الوطن والمواطنين.